

المخلص باللغة العربية

الأم الظهر والرقبة تعد من الاعتلالات العضلية-الهيكليّة الشائعة والتي تؤثر على حوالي ٨٠% من الناس في مرحلة ما بحياتهم . فهي تترك أثراً سلبية وعجزاً أكثر من أي حالة طبية أخرى.

المصادر المحتملة للأم الظهر تشمل إعتلالات الغضروف البين فقاري مثل "انحلال الغضروف، فتق الغضروف، والتهاب الغضروف". والبحث في الباثوفسيولوجي للأم الظهر واعتلال الجذور العصبية يتكامل مع تطوير استراتيجيات جديدة للعلاج بعد تأكيد التشخيص باستخدام الأساليب الملائمة (أشعة اكس، الأشعة المقطعية، الرنين المغناطيسي، والفحوصات المعملية). واستراتيجيات العلاج تشتمل على طرق العلاج التحفظي والتي تتراوح ما بين الرعاية الذاتية، التحكم بالنشاط، العلاج الطبيعي، والعلاجات الدوائية.

أما التدخل الجراحي فهو يعد الخيار الأخير وفي العقود القليلة الماضية غزت ظاهرة التخفيض أو الجراحات محدودة التدخل مجال جراحة العمود الفقري وشملت أيضاً جراحة الغضروف مما قاد إلى فتح آفاق جديدة من تقليص للاعتلال وإحداث تأثيرات اجتماعية و اقتصادية جلية عن طريق تقليص مدة المكوث بالمستشفى وفترة النقاهة وتحسين نوعية الحياة.

وقد تأثرت الجراحة محدودة التدخل للعمود الفقري بالتطورات التي طرأت في مجالات الليزر و المناظير ونظم التوجيه بالصور. والتقنية المستخدمة لعلاج اعتلالات الغضروف تعتمد على موقع ومدى انتشار المرض والتقنيات التالية موضحة تفصيلياً بداخل الرسالة:

*اعتلالات الغضروف العنقي يمكن معالجتها بعدة تقنيات محدودة التدخل مثل:

- النهج الخلفي محدود التدخل بالمنظار حيث الوصول للمستوى المرغوب علاجه عن طريق جهاز مكثف الصورة وباستخدام الموسعات المتدرجة التي من خلالها يتمكن المنظار الجراحي من الوصول إلى الغضروف وعمل توسعة للثقب العظمي للفقرة واستئصاله.

-ويمكن استخدام تقنية أخرى وهي الطريقة الأمامية محدودة التدخل والتي تشبه الطريقة المفتوحة التقليدية ولكن باستخدام تقنية المدخل المحدود لتقليل اعتلال ما بعد الجراحة.

*اعتلالات الغضروف الصدري يمكن أن تعالج بالطرق التالية:

-النهج الأمامي ذو المدخل المحدود عبر الصدر للمستويات من الفقرة الصدرية الخامسة وحتى العاشرة والمستوى المطلوب يتم تحديده بالأشعة بمنظر جانبي ثم يتم عمل شق صغير بالجلد للوصول للغضروف و استئصاله.

- تقنية أخرى يمكن استخدامها وهي تعتمد على المنظار الصدري حيث يتم تحديد المستوى المطلوب ومن ثم تحدد مواضع المداخل للمنظار لتيسير وصوله للغضروف واستئصاله.
- ويمكن عمل الاستئصال المصغر محدود التدخل للغضروف الصدري عن طريق استخدام تقنية المدخل المحدود وبدعم من المنظار الجراحي وجهاز الأشعة